

ومع انتهاء هذا الحصر يكون الباحث قد تعرف على أهم الدوريات التى تنشر بحوثاً فى موضوع الدراسة المقترح، والجهات التى تجرى فيها هذه الدراسات. وأهم الباحثين المشتغلين بها. وبعد ذلك يمكن أن تبدأ الاتصالات الشخصية مع المهتمين بهذا الموضوع. للاستفسار عن بعض الأمور. أو لمناقشة أحدث الاتجاهات.

وتفيد مراجعة الفصل الخامس: "صور النشر العلمى" فى كيفية حصر الدراسات السابقة والإطلاع عليها بصورة كاملة.

نظم تصنيف رصيد المكتبات

إن الإطلاع على الدراسات السابقة يتطلب من الباحث قضاء جانب كبير من وقته فى المكتبات. مع التنقل فيما بينها لطلعة الكتب والدوريات التى يرغب فى قراءتها. والتى ربما لا تتوفر جميعاً فى مكتبة واحدة، ولذا .. يتعين على الباحث الإلمام بنظم تصنيف مقتنيات أو رصيد المكتبات Library Holdings، ليتمكن من العثور على مختلف المراجع التى يريدتها بأقل جهد ممكن.

وبرغم تباين المكتبات فى نظم تصنيف مقتنياتهما، إلا أنه يوجد نظامان رئيسيان. نوجزهما فيما يلى (عن مبارك ١٩٩٢):

١ - نظام ديوى العشرى Dewey Decimal System :

تُقسم المقتنيات فى هذا النظام تحت عشرة أقسام رئيسية. تأخذ أرقاماً تتراوح بين 000 و 999 على النحو التالى:

رقم التصنيف	الموضوع
000-099	أعمال هامة general works
100-199	فلسفة philosophy
200-299	دين religion
300-399	اجتماع sociology
400-499	لغات philology
500-599	علوم أساسية pure science

الموضوع	رقم التصنيف
تكنولوجيا (فنون مفيدة) (technology (useful arts)	600-699
فنون رقيقة (fine arts)	700-799
آداب (literature)	800-899
تاريخ (history)	900-999

وتبعاً لتصنيف ديوى العشرى فإن التقسيم يستمر داخل كل قسم رئيسى إلى عشرة أجزاء sections تأخذ أرقاماً من 0 إلى 9، ثم يقسم كل جزء إلى عشرة تحت أجزاء تأخذ أرقاماً من 0.1 إلى 0.9، وهكذا .. يستمر التقسيم الداخلى بنظام عشرى إلى تقسيمات أصغر تأخذ أرقاماً من 0.01 إلى 0.09، ثم من 0.001 إلى 0.009.

فعلى سبيل المثال .. نجد فى هذا النظام أن الفيزياء والكيمياء تقعان ضمن القسم الرئيسى الخاص بالعلوم الأساسية، حيث تأخذ الفيزياء الأرقام من 530 إلى 539. وتأخذ الكيمياء الأرقام من 540 إلى 549. هذا بينما تقع الزراعة والهندسة ضمن القسم الرئيسى الخاص بالتكنولوجيا (الفنون المفيدة)؛ حيث تأخذ الزراعة الأرقام من 630 إلى 639، وتأخذ الهندسة الأرقام من 660 إلى 669.

٢ - نظام مكتبة الكونجرس Library of Congress System :

تقسم المقتنيات فى هذا النظام إلى عشرين قسماً، يُرمز لكل منها بحرف أبجدى رومانى كبير capital، كما فى الأمثلة التالية :

الرمز	الموضوع
A	الأعمال العامة
B	الفلسفة
C	التاريخ
H	العلوم الاجتماعية
K	القانون
L	التعليم
N	الفنون الرفيعة
P	اللغات

الرمز	الموضوع
Q	العلوم
S	الزراعة
T	التكنولوجيا

وتبعاً لتصنيف مكتبة الكونجرس فإن التقسيم يستمر داخل كل قسم رئيسى إلى عدد من تحت الأقسام الأخرى؛ بإضافة حرف أبجدى كبير آخر إلى الحرف الدالّ على القسم؛ فمثلاً .. تأخذ العلوم - كما أسلفنا - الرمز Q، وتندرج تحتها عدة علوم، منها الرياضيات التى تأخذ الرمز QA، والفيزياء التى تأخذ الرمز QC، والكيمياء التى تأخذ الرمز QD ... وهكذا. وتجدر الإشارة فى هذا المقام إلى أن الرموز الأبجدية المستخدمة فى هذا النظام لا ترتبط بهجاء أسماء الأقسام أو تحت الأقسام التى تمثلها، وأن الحرف الأول - كرمز للقسم - لا يرتبط بالحرف الثانى كرمز لتحت القسم.

ويستمر التقسيم الداخلى فى هذا النظام بعد ذلك باستخدام الأرقام، ثم بالجمع بين الحروف والأرقام مرة أخرى؛ فمثلاً .. نجد تحت الكيمياء QD أن الكيمياء العضوية تأخذ الرموز من QD 241 إلى QD 444، وأن الكيمياء الفيزيائية تأخذ الأرقام من QD 453 إلى QD 655 ... وهكذا. أما الكيمياء التكنولوجية فإنها تقع تحت التكنولوجى T، وتأخذ الرمز TP، وتندرج تحتها الهندسة الكيميائية التى تأخذ الرمز TP 156، وتتبعها موضوعات مختلفة؛ منها التقطير الذى يأخذ الرمز TP 156 A3، والاستخلاص الذى يأخذ الرمز TP 156 E5 ... وهكذا.

ويتميز هذا النظام بمرونته وقابليته لاستيعاب أعداد كبيرة متزايدة من الحقول العلمية والأدبية الأكثر تخصصاً.

إعداد مشاريع البحوث لطلب الدعم المالى

يجب الاهتمام بإعداد مشاريع البحوث Research Proposals التى تقدم إلى الجهات المعنية بتمويل البحوث، بهدف طلب الدعم المالى لها.